@ 302 @ والتثبت كأن ا يبسط وقال أبو حاتم وجماعة من النحويين ويك هي ويلك حذفت اللام منها لكثرة الاستعمال وجرت في الكلام كذلك ومنه قول عنترة + الكامل + .

( ولقد شفى نفسي وأذهب سقمها % قيل الفوارس ويك عنتر أقدم ) .

فكأن المعنى ويلك أعلم أن ا ونحو هذا من الإضمار وقالت فرقة من النحويين ! 2 ! 2 بجملتها دون تقدير انفصال كلمة بمنزلة قولك ألم تر أن . .

قال الفقيه الإمام القاضي ويقوي الانفصال فيها على ما قاله سيبويه لأنها تجيء مع أن ومع أن وأنشد سيبويه .

( ويكأن من يكن له نشب يحبب % ومن يفتقر يعش عيش ضر ) .

وهذا البيت لزيد بن عمرو بن نفيل وقرأ الأعمش لولا من ا بحذف أن وروي عنه لولا من برفع النون وبالإضافة إلى ا تعالى وقرأ الجمهور لخسف بضم الخاء وكسر السين وقرأ عاصم بفتح الخاء والسين وقرأ الأعمش وطلحة بن مصرف لا نخسف كأنه فعل مضارع أريد به أن الأرض كانت تبتلعه وروي عن الكسائي أنه كان يقف على وي ويبتدئ كأن وروي عنه الوصل كالجماعة وروي عن أبي عمرو أنه كان يقف ويك ويبتدئ أن ا وعلى هذا المعنى قال الحسن إن شئت ويكأن أو يكإن بفتح الهمزة وبكسرها وكذلك في ويكأنه $ قوله عز وجل في سورة القصص من 83 - 85 $ .

هذا إخبار مستأنف من ا تعالى لنبيه محمد صلى ا عليه وسلم يراد به إخبار جميع العالم وحضهم على السعي بحسب ما تضمنته الآية وهذا الحض يتضمن الإنحاء على حال قارون ونظرائه والمعنى أن الآخرة ليست في شيء من أمر قارون إنما هي لمن صفته كذا وكذا والعلو المذموم هو بالظلم والانتحاء والتجبر قال النبي صلى ا عليه وسلم وذلك أن تريد أن يكون شراك نعلك أفضل من شراك نعل أخيك والفساد يعم وجوه الشر ومما قال العلماء هو أخذ المال بغير حق ! 2 2 ! خبر منفصل جزم معناه إما في الدنيا وإلا ففي الآخرة ولا بد ثم وصف تعالى أمر جزاء الآخرة أنه ! 2 2 ! بعمل صالح ! 2 2 ! من القدر الذي يقتضي النظر أنه موازٍ لذلك العمل هذا على أن نجعل الحسنة للتفضيل وفي القول حذف مضاف أي من ثوابها الموازي لها ويحتمل أن تكون ^ من ^ لابتداء الغاية أي له خير بسبب حسنته ومن أجلها .